



دور القيادة التعليمية في التخطيط باستخدام التقنية الحديثة (نموذج ولاية الخرطوم)

كمال الدين آدم حسن محمد

وزارة التربية والتعليم ولاية الخرطوم (محلية الخرطوم) ادارة التعليم الخاص الثانوي 0121096012

المستخلص:

تتعلق هذه الدراسة " بدور القيادة التعليمية في التخطيط باستخدام التقنية الحديثة في المرحلة الثانوية". وهدفت الى التعرف على: مدى إلمام الإدارات التربوية بخطوات تطبيق نظام التقنية الحديثة في التخطيط التربوي، ومدى استخدام التقنية الحديثة في مجال التخطيط التربوي، فوائد تطبيق نظام التقنية الحديثة في مجال التخطيط التربوي، ومعوقات تطبيق نظام التقنية الحديثة في مجال التخطيط التربوي. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي و كانت الاستبانة والمقابلة هما أداتي جمع بيانات الدراسة من مجتمعها المتمثل في قيادات التعليم بوزارة التربية والتعليم بولاية الخرطوم وقيادات التعليم بمحلية الخرطوم بالمرحلة الثانوية. وبلغ حجم عينة الدراسة من قيادات الوزارة (10) أفراد وحجم عينة قيادات التعليم بمحلية الخرطوم بلغ (111) فرداً. استخدم الباحث التكرارات ، النسبة المئوية ، الوسط الحسابي وقيمة كا² في تحليل بيانات الدراسة. وتمثلت أهم النتائج في الآتي: تستخدم التقنية الحديثة في مجال نظام التخطيط التربوي ، تلم الإدارات التربوية بخطوات تطبيق نظام التقنية الحديثة في مجال التخطيط التربوي، توجد معوقات لتطبيق نظام التقنية الحديثة في مجال التخطيط التربوي في السودان. هناك فوائد لتطبيق نظام التقنية الحديثة في مجال التخطيط التربوي في السودان. وقدمت الدراسة التوصيات الآتية: إعداد الخطط الواضحة والقادرة على تحقيق الأهداف التعليمية في العملية التعليمية، العمل على توفير المعينات الكافية المستخدمة في العملية التعليمية، توفير الميزانيات لدعم التقنية الحديثة للقيام بدورها كاملاً، عقد دورات تدريبية للقيادات التعليمية نظرياً مع الممارسة الحقيقية، عدم التكيف مع أساليب التقنيات الحديثة.

الكلمات المفتاحية: التقنية الحديثة ، المعلوماتية ، التعليم الإلكتروني .

ABSTRACT:

The Role of instructional leaders in planning by using modern technology: An Example of Khartou state. This study is concerned with the role of instructional leaders in planning, using modern technology in secondary level education its goals are to identify the extent of educational leaders a quantenance of the steps of applying the modern technology systems in educational planning and the benefits of applying the modern technology system in the field of educational planning. The researcher used the descriptive and analytical method. A questionnaire and interviews were used as data collection tools from a sample of (10) of ministry of education leaders and (111) educational leaders from the locality of Khartoum. Discriptive statistics (frequency) means and percentages were used in data analysis, in addition non parametric statistics (the square). Results revealed that modern technology is used in educational planning. Also the results confirmed the existence of barriers to applying the modern technology system in the field of educational planning in Sudan. The study also confirmed the presence of benefits for applying the modern technology system in verifying the instructional goals in the instructional process. The study

presented some recommendations which included: preparing clear plans which are used of verifying educational goals, and working to provide adequate aids to be used in the educational process. Also preparing training courses for educational leaders and giving more concern to the quality of the method modern technology.

Key word: modern technology, electronic education, information.

المقدمة:

تشهد المجتمعات الحديثة في هذا العصر معالم نهضةً حضارية جديدة نتجت عن النمو الهائل لتطوير واستخدام التقنيات الحديثة. وقد أدى هذا النمو إلى تغيير العديد من المفاهيم في العلوم التقنية والهندسية التقليدية وازدادت مكوناتها الأساسية بشكل كبير ، حيث تعددت الابتكارات والتطبيقات التقنية في جميع جوانب الحياة . لذا فإن هذه الثورة المعرفية والتكنولوجية جعلت مواجهة الإنسان لمشاكله السياسية والاقتصادية والثقافية تعتمد على معارفه المتطورة في ميدان البحث العلمي والابتكارات والإبداع ، وكل هذا يعتمد على كفاءة المؤسسة التربوية في إعداد وتطوير أبناء المستقبل (سميح مغلي وآخرون :1997م ، ص :97). وعلى هذا أصبح استخدام التقنيات التعليمية عنصراً أساسياً ، وخاصة في ظل تقنية المعلومات وثورة الاتصالات التي تستخدم تلك التقنيات. ونتيجة للتقدم التقني وزيادة المعارف في عالم اليوم يقع على المعلم مسؤولية إكتساب صفات ومهارات جديدة حتى يكون قادراً على التمهيد لهذا التغيير وتوجيهه وجهة تربوية صحيحة من خلال معالجته للموقف التعليمي من جميع زواياه (فاروق عبدالحميد اللقاني:1985م ، ص:33).

مشكلة الدراسة :

تهتم التقنية الحديثة بتحسين وتطوير عمليتي التعليم والتعلم ، من خلال رفع مستوى المناهج ، وتحسين ظروف المعلم ، وتحسين الطرق والأساليب ، وزيادة قدرات المعلم والمتعلم على التفاعل مع العملية التعليمية التربوية. وعلى الرغم من أهمية التقنية الحديثة وبروز دورها المتعاظم ومساهمتها في الإدارة التربوية وإنجاح برامج وموجهات التخطيط التربوي إلا أن هناك قصوراً واضحاً في هذا المجال وذلك من خلال خبرة الباحث العملية في مجال الإدارة التربوية حيث لاحظ أن هناك قصوراً من بعض القيادات التعليمية فيما يتعلق بالاستفادة من التقنية الحديثة خاصة في مجال التخطيط التربوي بولاية الخرطوم على وجه التحديد مما استدعى إجراء هذه الدراسة سيما أن بعضاً من الأنظمة الإدارية مضت قدماً في تطبيق الحكومة الالكترونية في كل مناحيها.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي :

- 1- التعرف على مدى استخدام التقنية الحديثة في مجال التخطيط التربوي .
- 2- التعرف على مدى إلمام الإدارات التربوية بخطوات تطبيق نظام التقنية الحديثة في مجال التخطيط التربوي .
- 3- التعرف على فوائد تطبيق نظام التقنية الحديثة في مجال التخطيط التربوي .
- 4- التعرف على معوقات تطبيق نظام التقنية الحديثة في مجال التخطيط التربوي .

أسئلة الدراسة :

يهدف البحث للإجابة عن السؤال الرئيس : إلى أي مدى يمكن الاستفادة من التقنية الحديثة في بلوغ أهداف التخطيط للتعليم في المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، وتتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية :

1. ما مدى استخدام القيادات التربوية للتقنية الحديثة في مجال نظام التخطيط التربوي؟
2. ما مدى إلمام الإدارات التربوية بخطوات تطبيق نظام التقنية الحديثة في مجال التخطيط التربوي ؟
3. ما فوائد تطبيق نظام التقنية الحديثة في مجال التخطيط التربوي في السودان ؟

4. ما معوقات تطبيق نظام التقنية الحديثة في مجال التخطيط التربوي في السودان ؟

أهمية الدراسة:

للتخطيط أهمية بالغة ، حيث أنه الوسيلة لسير العمل في ضوء خطوات متتابعة ، وخطوات التخطيط هو النشاط الأساسي الذي تنتهجه الإدارة التربوية كمدخل لحل مشاكلها المختلفة ، وإن التخطيط يعني التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل مع الاستعداد لهذا المستقبل .

تتبع أهمية الدراسة في الآتي:

1. إبراز حالة التقدم العلمي والتقني الذي تميز به العصر الحالي والذي يتطلب استخدام التقنية الحديثة في التخطيط التربوي .

2. إلقاء الضوء وعكس واقع المشكلات التي تواجه التخطيط عبر التقنية الحديثة في العملية التعليمية .

3. لفت نظر القائمين على أمر المؤسسات التعليمية لتوفير المعينات اللازمة للتخطيط باستخدام التقنية الحديثة.

حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية : يتم تطبيق هذه الدراسة في العام (2018م).

- الحدود المكانية : يتم تطبيق هذه الدراسة في مدارس التعليم الثانوي الأكاديمي بولاية الخرطوم .

- الحدود الموضوعية : معرفة دور القيادة التعليمية في التخطيط باستخدام التقنية الحديثة في المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم .

- الحدود البشرية: القيادات التعليمية بإدارة المرحلة الثانوية (محلية الخرطوم).

مصطلحات الدراسة:

الدور : مجموعة التصرفات التي يقوم بها شاغل المركز الاجتماعي في أثناء تصرفاته وعلاقته بالآخرين (فاروق عبده فليه وأحمد عبدالفتاح الزكي :2004م ، ص:165-166).

القيادة التعليمية : بأنها الجهة العليا المنوط بها مراقبة وضبط الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي (المدرسة) إداريين وفنيين ، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة .

التخطيط : هو عملية إدارية متشابكة تتضمن تحديد أهداف المشروع والطرق اللازمة لتحقيقها. (فاروق عبده فليه وأحمد عبدالفتاح الزكي :2004م ، ص:76).

التقنية الحديثة : هي مجموعة معارف ومهارات وأساليب وأجهزة تستخدم من أجل تحسين الأداء واتخاذ القرار المناسب لحل المشكلات (محمد عبدالله المنيع :1986م ، ص:115).

الإطار النظري

المقدمة:

إن التقنية التربوية هي أسلوب علمي مبرمج يهدف إلى تطبيق المعرفة والخبرة باستخدام الأجهزة التعليمية والمعدات العلمية في مجالات الحياة المختلفة ، ويعرف (اسكندر) التقنيات التربوية بأنها "مختلف الطرائق والتنظيمات والإجراءات التي تستخدم في التعليم من أجل تطوير ورفع كفايته (ربحي مصطفى و محمد عبدالديس ، 2002م ، ص:24).

- كما عرف المنيع : التقنية الحديثة بأنها " مجموعة معارف ومهارات وأساليب علمية وأجهزة تستخدم من أجل تحسين الأداء واتخاذ القرار المناسب لحل المشكلات" (محمد عبدالله المنيع ، 1986م ، ص:115).

دور التقنيات الحديثة في التخطيط التربوي:

أجمع الباحثين على أن الهدف من استخدام هذه التقنيات الحديثة هو دراسة النظام القائم دراسة علمية وظيفية للوصول إلى نظام أفضل منه إذا تيسر ذلك ، ومن حيث الواقع على أنها مجموعة من النظم كل منها عبارة عن مجموعة من العلاقات المتشابكة بين مجموعة مدخلات ومخرجات أو نتائج ، ولكل نظام منها العديد من البدائل التي تطرأ على مدخلاته ومخرجاته. وأكدوا على أن تقنية تحليل النظم تمثل طريقة من طرق فحص النظام التعليمي كليا ليرى الباحث ما فيه من عوامل مؤثرة وعلاقات متشابكة يجب وضعها جميعاً في الاعتبار ، وليحدد العوامل الخارجية التي قد تؤثر على النظام ثم يقوم بدراسة جميع مكونات النظام من واقع مصادره ومدخلاته ومن حيث عملياته ومخرجاته وما بينها من علاقات ، ليتمكن من الوصول إلى قرارات وبدائل للحلول بهدف إيجاد قرارات مناسبة تهدف إلى تحقيق أهداف النظام (أمل أبوطاحون ، 2010م، ص:131).

أهمية التقنية الحديثة التي يمكن إستخدامها في الإدارة التربوية :

إذا كانت المدارس تتطور تكنولوجياً ، فإن على الإدارة التربوية أن تكون سباقة للتطور التقني خصوصاً وأنها المسؤولة عن التطور في النظام التعليمي ، ولذا فإن العلاقة وثيقة بين الحاسب الآلي والإدارة التربوية لأن مجال الحاسب الآلي يمكن أن يساعد الإدارة للإشراف علي تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية (محمد عبدالله المنيع، 1986م ، ص:16).

ومن الخدمات التي تقدمها التقنية الحديثة ما يلي(محمد عبدالله المنيع ، 1986، ص:21-23 بتصرف):

- 1/ تحويل البيانات إلى معلومات منظمة ومترابطة.
- 2/ المساعدة في تخفيف الضغط على المدير وتوفير الوقت.
- 3/ ترشيد الإنفاق في التعليم حيث أن استخدام الأساليب العلمية والتقنيات الحديثة يساعد في إتخاذ قرارات صائبة.
- 4/ التخلص من النظام اليدوي في الحصول على المعلومات .
- 5/ سرعة الحصول على المعلومات وإسترجاعها وتخزينها.
- 6/ المساعدة في تطوير أداء العاملين.
- 7/ تقادى الإزدواجية في البيانات عند وضعها في الحاسب الآلي .

أهم المعوقات التي تواجه استخدام التقنية الحديثة في الإدارة التربوية:

بالرغم من أن التقنية الحديثة كانت سبباً في تطوير كثير من الجوانب الإدارية في العملية التعليمية التربوية إلا أن هناك بعضاً من المعوقات التي تقف حاجزاً دون الإستفادة المثلى هذه التقنية بالوجه المطلوب في الإدارة التربوية وذلك للأسباب التالية:

- 1- المقاومة الناتجة عن التمسك بالأساليب الإدارية القديمة أوالسائدة.
- 2- القصور في الموارد المالية لتمويل التقنيات الحديثة.
- 3- النقص الواضح في أعداد الإداريين المدربين على استخدام التقنية الحديثة .
- 4- عدم الرغبة في التكيف مع الأساليب والتقنيات الحديثة .
- 5- الشعور بعدم الإهتمام وعدم المبالاة بالتغييرات الجديدة (عبدالقادر عبدالفتوح وعبدالعزیز السلطان ، 2003م).
- 6- جمود تنظيم الإدارة التربوية مما ينجم عنه خلل في عمليات الإتصال وضعف التنسيق.

- 7- قلة خبرة المعلم والإداري التربوي بالتقنية الحديثة .
- 8- عدم وجود مراكز وأقسام إشرافية مؤهلة تتابع وتشرف وتقدم المساعدة الفنية للمديرين والمعلمين والمشرفين.
- 9- قلة دعم وتشجيع المدارس والمعلمين المتميزين على تطبيق التقنية الحديثة في عملهم التعليمي والتربوي .
- 10- قلة الأقسام والتخصصات التي تسهم في تأهيل وتدريب المعلمين .
- 11- صعوبة التكامل بين الموقع المادي والموقع الإلكتروني للمؤسسة (لطفى محمد الكبسى ، 1993م ، ص:127).

الدراسات السابقة

يتناول هذا المبحث بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع هذا البحث على النحو التالي:

دراسة **عماد الدين محمد محمد خير حسنتود (2015م)** : بعنوان: دور التخطيط التربوي بولاية الخرطوم في تدريب معلمي المرحلة الثانوية دراسة ميدانية محلية بحري رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، 2015م ، هدفت الدراسة التعرف على الدور الذي يلعبه التخطيط التربوي في ولاية الخرطوم في تدريب معلمي المرحلة الثانوية ، والتعرف على خطط تدريب المعلمين بالولاية ، كما هدفت التعرف على أساليب تدريب المعلمين بالولاية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات. تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية بمحلية بحري ، بلغت العينة (100) معلماً ومعلمة من مجتمع البحث والبالغ عددهم (394) معلماً ومعلمة. توصلت الدراسة للنتائج التالية:

ليس هناك علاقة واضحة بين التخطيط التربوي وتدريب المعلمين في المرحلة الثانوية.

لا توجد خطط مستقبلية في التخطيط التربوي بولاية الخرطوم لتدريب معلمي المرحلة الثانوية. الأساليب المتبعة في تدريب معلمي المرحلة الثانوية تقليدية وتغيب تماماً الأساليب الحديثة للتدريب مثل التدريب عن بعد. التمويل اكبر معوقات التخطيط التربوي وتدريب معلمي المرحلة الثانوية. أهم التوصيات: ضرورة أن يشرف التخطيط التربوي بالولاية على إدارة تدريب المعلمين بالولاية. ضرورة تنوع مصادر تمويل تدريب المعلمين والتخطيط التربوي حتى يستطيع القيام بالدور المنوط بهما .وضع خطط مستقبلية لتدريب معلمي المرحلة الثانوية على المدى القصير والمتوسط والطويل.

دراسة **علي أحمد الطيب علي (2008م)**: دور إدارات التعليم الثانوي في التخطيط التعليمي للمرحلة الثانوية بالسودان ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية ، كلية التربية ، 2008م . هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إدارات التعليم الثانوي في التخطيط التعليمي والكشف عن المشكلات التي واجهت تنفيذ التخطيط التعليمي. أهم نتائج الدراسة : إدارة التعليم الثانوي تشارك في التخطيط التعليمي بدرجة كبيرة. اتجاهات إدارة التعليم الثانوي ايجابية نحو التخطيط التعليمي. قلة التمويل .عدم وجود جهاز تخطيط تعليمي قومي فعال .

دراسة **الأمين بابكر محمد (2005م)**: توظيف تقنية المعلومات في الإدارة التعليمية ودعم القرار التربوي ، بولاية الخرطوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزعيم الأزهرى. هدفت الدراسة إلى توظيف تقنية المعلومات في الإدارة التعليمية ودعم القرار التربوي. استخدمت الدراسة المنهج الوصف التحليلي. والأداة الاستبانة و المقابلة كأداتي جمع بيانات. تكون مجتمع الدراسة من مديري الإدارات ورؤساء الأقسام وشاغلي الوظائف المساعدة ويبلغ تعدادهم حوالي (200) موزعة على (15) إدارة تعليمية .تم اختيار عينة عشوائية لتمثيل المجتمع الأصلي للدراسة وقد بلغ مجموع أفراد العينة (60). أهم النتائج: هناك عدد كبير لحد ما من الإدارات التعليمية لا تمتلك أجهزة الحاسوب بصورة تمكن توظيفها في توفير المعلومات وتحليل البيانات . تكلفة التدريب في مجال تقنية

المعلومات لا تمثل عائقاً لتوظيفها في الإدارات التعليمية . أثبتت النتائج أن عدداً كبيراً من الإدارات التعليمية ليست لها وحدة معلومات .

دراسة انس بابكر محمد (2003م): دور التقنيات التعليمية في الإدارة التربوية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزعيم الأزهرى ،هدفت الدراسة إلى تحديد دورالتقنيات التعليمية في الإدارة التربوية.استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.تكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم ويبلغ تعدادهم (4193) معلم ومعلمة ، قام الباحث باختيار عينة المدارس من محافظة بحري وبلغ عددها (15) مدرسة أختيرمنها (100) معلم ومعلمة. استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات.أهم النتائج :العمل بأسلوب الإدارة بالأهداف بفعل العملية الإدارية .استخدام الوسائل الحديثة من أجهزة ومعدات بفعل العملية التعليمية . الانفجار المعرفي والتطور العلمي يوجب استخدام التقنيات التعليمية.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:يستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي والذي يهدف إلى الحصول على معلومات تتعلق بالحالة الراهنة للظاهرة لموضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في : قيادات التعليم بولاية الخرطوم على مستوى:

- وزارة التربية والتعليم بولاية الخرطوم.

- ادارة المرحلة الثانوية محلية الخرطوم.

عينة الدراسة: وقد اختار الباحث في هذه الدراسة عينة عشوائية بعد الحصول البيانات الإحصائية لمجتمع الدراسة و تتمثل عينة الدراسة في مجموعتين:

1. عينة القيادات الإدارية في محلية الخرطوم والبالغ عددهم (111) معلماً.

2. عينة القيادات الإدارية بوزارة التربية والتعليم بولاية الخرطوم والبالغ عددهم (10) أفراد.

أداة الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة أداتين لجمع المعلومات:

الإستبانة لعينة القيادات الإدارية بمحلية الخرطوم.

المقابلة المغلقة لعينة القيادات الإدارية بوزارة التربية والتعليم.

الصدق الظاهري للإستبانة: تم عرض الإستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء في تخصصات مختلفة من مجالات الإدارة والتخطيط وتكنولوجيا التعليم وبناءً علي آراء هيئة المحكمين تم حذف وتعديل عدة فقرات والأخذ بملاحظاتهم المتعددة فأصبحت الإستبانة جاهزة في صورتها النهائية ، و قسمت إلى ثلاث أجزاء على النحو الآتي:

- الجزء الأول عبارة عن خطاب موجه لعينة الدراسة يحتوي على توضيح مبسط لها.

- الجزء الثاني يتضمن المعلومات الشخصية.

- الجزء الثالث يمثل محاور الإستبانة التي قسمت إلى أربعة محاور وهي:

صدق وثبات الإستبانة: المقصود من صدق أداة الدراسة كما عرفه (كامبلوستانلي، 1963) هو قدرة الأدوات المستخدمة في البحث على قياس المقصود من قياسه ، خاصة في الأبحاث المجتمعية التي تعتمد على استخدام الاستبانات، فقد يكون موضوع البحث دراسة انتشارا الاكتئاب ، وعندها من المهم أن تقيس الإستبانة فعلاً الاكتئاب وليس القلق أوالضغط النفسي. ومن هذا المفهوم وللتأكد من مصداقية الأدوات المستخدمة في البحث

يتحتم أن تستوفي عدة شروط ومعايير، وأبسطها هو صدق المحكمين على اعتبار أن المحكم شخص مختص في هذا المجال ويملك من الخلفية العلمية والعملية ما يؤهله لأن يقيم الأسئلة الضمنية في الإستبانة والتأكد من أنها تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه، وللتأكد من صدق أداة الدراسة تمّ عرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (15) محكم من ذوي الخبرة والكفاءة. وكان الغرض من ذلك الحكم على درجة مناسبة الصياغة اللغوية، ومدى انتماء الفقرة للمجال، بالإضافة إلى الحذف أو الإضافة وإجراء التعديلات اللازمة. وبناءً على إجماع غالبية المحكمين، تم تعديل الإستبانة بناءً على ملاحظاتهم ومقترحاتهم. وقد تمّ الأخذ بملاحظات المحكمين وتعديل فقرات الإستبانة.

جدول رقم (1): يوضح محاور الاستبانة

م	المحور	عدد الفقرات	النسبة
1	تطبيق نظام التقنية الحديثة في التخطيط	12	23%
2	استخدام التقنية في مجال التخطيط	12	23%
3	فوائد تطبيق التقنية في مجال التخطيط	14	27%
4	معوقات تطبيق التقنية في التخطيط	14	27%
	المجموع	52	100%

ثبات أداة الدراسة:

يعرف ثبات المقياس بأنه درجة تعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، ويقاس ثبات أداة جمع البيانات بطرق مختلفة من أشهرها حساب معامل ألفا كرونباخ وهو عبارة عن نموذج إحصائي يعرف مصادر الخطأ في القياس والتي تعتمد على الاتساق الداخلي، ويعطي فكرة عن اتساق الأسئلة مع بعضها البعض، ومع كل الأسئلة بصفة عامة. وبغرض التأكد من ثبات أداة الدراسة، تمّ تطبيقها مرتين بفارق زمني أسبوعين على عينة استطلاعية مكونة من (30) فرداً تمّ اختيارهم من خارج العينة الأصلية ومن مجتمع الدراسة، وتمّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين لاستخراج ثبات الإعادة (test-retest)، كما تمّ تطبيق معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2): يوضح معامل كرونباخ ألفا وثبات الإعادة لمجالات الدراسة والأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	معامل ثبات الإعادة
1	المحور الأول	12	0.91	0.92
2	المحور الثاني	12	0.80	0.91
3	المحور الثالث	14	0.88	0.72
4	المحور الرابع	14	0.92	0.84
	المحاور	52	0.88	0.85

دالة عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يلاحظ من الجدول (2) أن معاملات ألفا كرونباخ لمجالات الدراسة ككل تراوحت بين (0.80-0.92)، وبلغ معامل ألفا كرونباخ للأداة ككل (0.79)، وجميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة. كما تراوحت قيم ثبات الإختبار وإعادة الإعتبار (test-retest) لمجالات الدراسة بين (0.72 - 0.92) وجميعها قيم مرتفعة ودالة ومقبولة لأغراض تطبيق أداة الدراسة. وهذا يعني ان فقرات المقياس في صورتها النهائية تتمتع بثبات جيد.

تصحيح المقياس:

هو تلك العملية التي تمكن الأخصائي من الحصول على معلومات كمية عن ظاهرة ما. وتكونت الإستبانة في صورتها النهائية من (52) فقرة ، حيث استخدم الباحث مقياس ليكرت بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة ، وتمّ استخدام مقياس تقدير ثلاثي أوافق (3)، لحد ما (2)، ولا أوافق (1)، تتم الإستجابة فيه بوضع إشارة (√) على المقياس الذي يعكس درجة موافقتهم.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة ، تمّ تحليل البيانات عن طريق برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) وقد تم استخدام:

1. التكرارات.
2. والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات الإستبانة.
4. اختبار كا² ويستخدم هذا الاختبار لفحص فرضية تتعلق بالوسط الحسابي ، ويجب تحقيق شرطين هما: يجب أن يتبع توزيع المتغير التوزيع الطبيعي ، كذلك يجب أن تكون العينة عشوائية أي لا تعتمد مفرداتها على بعضها.

5. لإيجاد صدق وثبات الإستبانة استخدم الباحث معادلة الفاكرونباخ

ويمكن تلخيص هذه القوانين في الآتي:

1. $\frac{\text{الوسط الحسابي}}{\text{مجموع المفردات عددها}}$
2. $\text{كا}^2 = \frac{\text{مج (ت - ع)}^2}{\text{ت ع}}$ حيث ت = تكرار تجريبي او ملاحظة ع = تكرار متوقع
3. درجة الحرية = (ن-1)

4. $\sqrt{\frac{\text{الصدق الذاتي}}{\text{الثبات}}}$

عرض ومناقشة النتائج

المقدمة: سيقوم الباحث بعرض ومناقشة النتائج في ضوء اسئلة البحث.

سؤال البحث الأول والذي ينص علي ما مدى استخدام القيادات التربوية التقنية الحديثة في مجال التخطيط التربوي؟

بعد تطبيق وتحليل بيانات السؤال الأول بدت النتائج على النحو الذي يشير به الجدول رقم (3) التالي:

أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة 82.6% والوسط الحسابي للعبارة يساوي 2.80 و قيمة كا² تساوي 128.6 وهي اكبر من قيمة كا² الجدولية و التي تساوي 37 لذا تعتبر نتيجة هذا السؤال إيجابية .

تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من الامين بآبكر محمد حيث حددت انه يتم توظيف الهاتف بنسبة بلغت (56.9) ، ودراسة على احمد الطيب حيث توصلت الى ان ادارة التعليم الثانوي تشارك في التخطيط التعليمي بدرجة كبيرة ، وان اتجاهات ادارة التعليم بالمرحلة الثانوية ايجابية نحو التخطيط التعليمي .ويري الدارس أن هذه النتيجة طبيعية للأسباب الاتية:

1. انتشار ثقافة الحوسبة والبرمجيات المحوسبة.
2. إقبال المعلمين في بحوث الترقى الوظيفي علي بحوث الحوسبة والبرمجيات.
3. انتشار الحواسيب واستخدامها في الحياة عامة وفي الحياة الخاصة اذ اصبح لا يخلو منزل من جهاز حاسوب.

جدول رقم (3): يوضح استجابات أفراد العينة للعبارات التي تشير إلى مدى استخدام القيادات التربوية التقنية الحديثة في مجال التخطيط التربوي كما تشير إليها التكرارات والوسط الحسابي وقيمة مربع كاي.

م	العبارة	خيارات الإجابة						الوسط الحسابي	قيمة كاي ²
		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق			
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
1	يساعد على تخفيف ضغط العمل.	85.6*	14	12.6	2	1.8	2.84	138.3	
2	يتخلص من النظام اليدوي في الحصول على المعلومات.	78.4*	23	20.7	1	0.9	2.77	107.9	
3	يساعد في تقليل الأخطاء.	66.7*	35	31.5	2	1.8	2.65	70.22	
4	يساعد في تطوير أداء العاملين.	91.9*	9	8.1	0	0.0	2.92	172.4	
5	يساعد على متابعة العمل من أي مكان.	87.4*	11	9.9	3	2.7	2.85	146.8	
6	يساعد في ربط القيادات مع بعضها البعض.	86.5*	13	11.7	2	1.8	2.85	142.8	
7	تمكن من تحقيق أهداف التخطيط التربوي.	76.6*	24	21.6	2	1.8	2.75	99.95	
8	تساعد في معالجة الأمور المالية.	82.0*	8	7.2	12	10.8	2.71	118.4	
9	يساعد على سرعة تخزين و استرجاع المعلومات.	91.9*	7	6.3	2	1.8	2.90	171.6	
10	يعمل على حفظ سجلات الموظفين و العاملين لفترة طويلة.	91.9*	9	8.1	0	0.0	2.92	172.4	
11	يرشد الإنفاق علي التعليم من حيث استخدام الأساليب العلمية.	69.4*	31	27.9	3	2.7	2.67	75.46	
12	يساعد في الحصول علي معلومات مترابطة في اتخاذ القرار المناسب.	82.9*	18	16.2	1	0.9	2.82	126.5	

(* المقياس الغالب)

سؤال البحث الثاني والذي ينص علي ما مدى إلمام الإدارات التربوية التقنية الحديثة في مجال التخطيط التربوي؟ بعد تطبيق وتحليل بيانات السؤال الثاني بدت النتائج على النحو الذي يشير به الجدول رقم(4) التالي:

من بيانات الجدول رقم(4) يتضح الآتي:

أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة 76.6% والوسط الحسابي للعبارة يساوي 2.73 و قيمة كاي² تساوي 101.9 وهي اكبر من قيمة كاي² الجدولية والتي تساوي 37 لذا تعتبر نتيجة هذا السؤال إيجابية .

تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من محمد احمد عبدالله بنى مفرح في توفر مهارة استخدام التقنيات التعليمية في المدارس وكذلك دراسة فائزة محمد الحاج ابوهريرة في ان درجة استقادة المديرين والمديرات من الدورات التدريبية كانت عالية ولكن درجة اتقانهم مهارة الحوسبة كانت متوسطة وايضاً دراسة محمد محمد خير حسنتود في اساليب التدريب المختلفة للمعلمين.

ويري الدارس أن هذه النتيجة طبيعية للأسباب الآتية:

1. التدريب المستمر في مجال حوسبة العملية التعليمية.
 2. استفادة الإدارات التعليمية من الدورات التدريبية في مجال الحاسوب.
- جدول رقم (4) يوضح استجابات أفراد العينة للعبارة التي تشير إلى مدى إلمام القيادات التربوية التقنية الحديثة في مجال التخطيط التربوي كما تشير إليها التكرارات والوسط الحسابي وقيمة مربع كاي.

قيمة كاي ²	الوسط الحسابي	خيارات الإجابة						م	العبارة
		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق			
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
118.8	2.80	0.9	1	18.0	20	81.1*	90	13	يحسن نوعية التخطيط التربوي.
71.51	2.65	3.6	4	27.9	31	68.5*	76	14	يسهم في تحويل القرارات الإدارية من التلقين الي الحوار الآلي.
134	2.83	1.8	2	13.5	15	84.7*	94	15	يعتبر أهم مصدر للمعلومات على المستوى العالمي.
32.49	2.44	11.7	13	32.4	36	55.9*	62	16	ترعى مؤسسات التعليم العام في السودان المستجدات و التطورات في التخطيط التربوي.
82.86	2.68	5.4	6	21.6	24	73.0*	81	17	تشجع الإدارات التعليمية على النهوض بالعملية التعليمية.
109.4	2.77	2.7	3	18.0	20	79.3*	88	18	يساعد في التخطيط لعقد اجتماعات دورية لمراجعة النظام التربوي.
101.2	2.74	3.6	4	18.9	21	77.5*	86	19	تسهم في تدريب الإدارات التربوية في المجالات مختلفة.
107.9	2.77	0.9	1	20.7	23	78.4*	87	20	تتمي القدرة علي التفكير العلمي الخلاق في الوصول لحل المشكلات.
116.2	2.77	3.6	4	15.3	17	81.1*	90	21	يعمل علي تطور فلسفة التعليم و التعلم الذاتي.
92.32	2.72	2.7	3	22.5	25	74.8*	83	22	تمكن من استخدام الأساليب العلمية في اتخاذ القرارات.
94.92	2.74	0.9	1	24.3	27	74.8*	83	23	تسهم في تطوير المناهج.
161.6	2.88	1.8	2	8.1	9	90.1*	100	24	تسهم في تدريب المعلم على النظم الحديثة في التعليم.

(*) المقياس الغالب

سؤال البحث الثالث والذي ينص علي ما فوائد تطبيق نظام التقنية الحديثة في مجال التخطيط التربوي في السودان ؟

بعد تطبيق وتحليل بيانات السؤال الثالث بدت النتائج على النحو الذي يشير به الجدول رقم(5) التالي:
من بيانات الجدول رقم (5) يتضح الآتي:

أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة 83.4% والوسط الحسابي للعبارة يساوي 2.82 و قيمة كاي² تساوي 133.5 وهي اكبر من قيمة كاي² الجدولية والتي تساوي 37 لذا تعتبر نتيجة هذا السؤال إيجابية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة الامين بابكر محمد في ان هنالك عدد كبير لحد ما من الادارات التعليمية لا تمتلك اجهزة حاسوب بصورة تمكن توظيفها في توفير المعلومات وتحليل البيانات. وكذلك دراسة صلاح محمد الامين عثمان في عدم توفر الوسائل التعليمية في كليات التربية وكذلك دراسة على احمد الطيب على في انه لا يوجد جهاز تخطيط تعليمي قومي وكذلك ، ويرى الدارس أن هذه النتيجة طبيعية للأسباب الآتية:

1. قلة البرمجيات في مجال حوسبة الإدارة الكترونيا.

2. قلة الأطر المؤهلة في مجال حوسبة الإدارة الالكترونية.
3. ضعف شبكات الانترنت الموجودة داخل السودان.
4. التكلفة المالية العالية لحوسبة الإدارة التعليمية.
5. تجدد البيانات والمعلومات الخاصة بعمل إدارة التخطيط التربوي.
6. ضعف الميزانيات المرصودة.

جدول رقم (5): يوضح استجابات أفراد العينة للعبارة التي تشير إلى فوائد تطبيق نظام التقنية الحديثة في مجال التخطيط التربوي في السودان كما تشير إليها التكرارات والوسط الحسابي وقيمة مربع كاي.

رقم العينة	الوسط الحسابي	خيارات الإجابة						العبارة	م
		أوافق			لا أوافق				
		كثيراً	بعضاً	قليلاً	كثيراً	بعضاً	قليلاً		
182.3	2.93	0.9	1	5.4	6	93.7*	104	25	تسهيل التواصل بين أطراف العملية التعليمية.
193	2.94	1.8	2	2.7	3	95.5*	106	26	توفير الوقت في الحصول علي المعلومات.
102.2	2.75	2.7	3	19.8	22	77.5*	86	27	التشجيع على التعليم والتعلم مدى الحياة.
162.5	2.90	0.0	0	9.9	11	90.1*	100	28	تيسير الحصول علي احدث مصادر المعلومات في العملية التعليمية.
177.5	2.93	0.0	0	7.2	8	92.8*	103	29	تعتبر التكنولوجيا سريعة التطور.
84.81	2.70	1.8	2	26.1	29	72.1*	80	30	مساعدة القيادات التعليمية على ربط التعليم بالحياة.
76.38	2.68	0.9	1	30.6	34	68.5	76	31	توليد الشعور لدى المخططين بأنهم يحظون برعاية تتضمن تطوير قدراتهم.
84.81	2.70	1.8	2	26.1	29	72.1*	80	32	منح المستخدم السيطرة و التحكم على عملياته كافة.
138.3	2.84	1.8	2	12.6	14	85.6*	95	33	التمكين من استخدام التخطيط الجيد لرفع كفاءة القيادات التعليمية.
193.4	2.95	0.0	0	4.5	5	95.5*	106	34	التمكين المخطط التربوي من جمع أكبر قدر من المعلومات.
151.9	2.86	1.8	2	9.9	11	88.3*	98	35	جعل المخطط التربوي يتحمس لعمله بإعتباره قيادي رائد.
109.4	2.77	2.7	3	18.0	20	79.3*	88	36	ضبط نظام الحضور والانصراف في العمل.
99.95	2.75	1.8	2	21.6	24	76.6*	85	37	الساعدة في تقويم أداء عمليات القيادات التعليمية بطريقة مستمرة.
112.3	2.77	3.6	4	16.2	18	80.2*	89	38	تمكين القيادات التعليمية من الإستفادة من عقد السمنارات والندوات و المؤتمرات.

(*المقياس الغالب)

سؤال البحث الرابع والذي ينص علي ما معوقات تطبيق نظام التقنية الحديثة في مجال التخطيط التربوي في السودان ؟

بعد تطبيق وتحليل بيانات السؤال الثالث بدت النتائج على النحو الذي يشير به الجدول رقم(6) التالي:
من بيانات الجدول رقم (6) يتضح الآتي:

أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة 67% والوسط الحسابي للعبارة يساوي 2.57 وقيمة كاي² تساوي 68.3 وهي أكبر من قيمة كاي² الجدولية والتي تساوي 37 لذا تعتبر نتيجة هذا السؤال إيجابية .

تتفق هذه النتيجة مع دراسة أنس بأبكر محمد استخدام الوسائل الحديثة يفعل العملية التعليمية ويرى الدارس أن هذه

توصيات الدراسة:

- 1- اعداد الخطط الواضحة والقادرة على تحقيق أهداف العملية التعليمية.
- 2- العمل على توفير المعينات الكافية والضرورية لإستخدامها في العملية التعليمية.
- 3- توفير الميزانيات لدعم التقنية الحديثة للقيام بدورها كاملاً.
- 4- عقد الدورات التدريبية للقيادات التعليمية على أن تشمل الجانبين النظري والتطبيقي.

- 5- زيادة الثقة للقيادات ودفعهم للاهتمام بالتغييرات الجديدة في مجال التكنولوجيا.
- 6- تعديل الاتجاهات السالبة نحو رؤية أن التغيير سيزيد من أعباء العمل الإداري.
- 7- إعداد وتوفير الكادر التقني المؤهل لصيانة الأجهزة.
- 8- توفير التقنية الحديثة في الإدارة التعليمية بالمرحلة الثانوية.
- 9- توفير نظم أمان عالية الجودة للمؤسسات للتقليل من الجرائم والمتسللين.
- 10- دعم الثقة باستمرار في قدرة التقنيات الحديثة على انجاز عملها.
- جدول رقم (6): يوضح استجابات أفراد العينة للمبارات التي تشير إلى معوقات تطبيق نظام التقنية الحديثة في مجال التخطيط التربوي في السودان كما تشير إليها التكرارات والوسط الحسابي وقيمة مربع كاي.

رقم	العبارة	خيارات الإجابة						الوسط الحسابي	قيمة كاي ²
		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق			
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
39	ندرة وجود خطط واضحة قادرة على تحقيق الأهداف التعليمية في العملية التعليمية.	88	79.3*	19	17.1	4	3.6	2.76	108.5
40	عدم توافر المعينات الكافية المستخدمة في العملية التعليمية.	88	79.3*	19	17.1	4	3.6	2.76	108.5
41	قلة الميزانيات لدعم التقنية الحديثة للقيام بدورها كاملاً.	96	86.5*	14	12.6	1	0.9	2.86	143.4
42	تعقد الدورات التدريبية للقيادات التعليمية نظرياً دون ممارسة تطبيقية حقيقية.	79	71.2*	29	26.1	3	2.7	2.68	80.65
43	عدم الرغبة في التكيف مع أساليب التقنيات الحديثة.	52	46.8*	41	36.9	18	16.2	2.31	16.27
44	الشعور بعدم الاهتمام بالتغييرات الجديدة.	59	53.2*	31	27.9	21	18.9	2.34	20.97
45	الاعتقاد بأن التغيير سيزيد من أعباء العمل الإداري.	61	55.0*	20	18.0	30	27.0	2.28	24.7
46	عدم وجود الكادر التقني المؤهل لصيانة الأجهزة.	81	73.0*	20	18.0	10	9.0	2.64	79.84
47	ندرة التقنية الحديثة في الإدارة التعليمية بالمرحلة الثانوية.	83	74.8*	23	20.7	5	4.5	2.70	90.16
48	قلة الأجهزة التقنية المطلوبة لقيام الإدارة التعليمية بأداء مهامها.	87	78.4*	17	15.3	7	6.3	2.72	102.7
49	تهديد أنظمة أمان المؤسسات عبر جرائم المعلوماتية والمتسللين.	62	55.9*	32	28.8	17	15.3	2.41	28.38
50	غياب التشريعات المناسبة.	65	58.6*	37	33.3	9	8.1	2.50	42.38
51	عدم وجود ثقة بالتقنيات الحديثة من حيث استمرارية عملها.	55	49.5*	35	31.5	21	18.9	2.31	15.78
52	عدم وجود مراكز إشرافية مؤهلة للمساندة الفنية للمديرين و المعلمين.	85	76.6*	15	13.5	11	9.9	2.67	93.62

(*) المقياس الغالب

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

- القرآن الكريم .
- كتب السنن .

قائمة المراجع:

1. أمل لطفي أبوظاحون (2010م) ، التخطيط التربوي إعتباراته الثقافية و الإجتماعية والإقتصادية ، دار اليازوري العلمية ، الأردن ، عمان.
 2. ربحي مصطفى ومحمد عبدالديس (2002م) ، وسائل تكنولوجيا التعليم ، دار المسيرة للنشر ، عمان.
 3. سميح مغلي و آخرون (1997م) ، قواعد التدريس فى الجامعات ، دار الفكر للطباعة و النشر ، عمان.
 4. عبدالقادر عبدالفتوح وعبدالعزيز السلطان (2003م) الإنترنت فى التعليم "مشروع المدرسة الإلكترونية "
 5. فاروق عبده فليه وأحمد عبدالفتاح الزكي (2004م) ، معجم مصطلحات التربية لفظاً وإصطلاحاً ، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر ، الإسكندرية.
 6. فاروق عبدالحميد اللقانى (1985م) ، الأصول الفلسفية للتربية ، دار المسيرة للنشر ، عمان.
 7. لطفي محمد الكبسى (2000م) الإدارة الحديثة فى خدمة التربية ، دار المجتمع ، السعودية ، جده.
- ثالثاً: البحوث والدراسات: .
8. انس بابكر محمد ، دور التقنيات التعليمية فى الإدارة التربوية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم ، رسالة ماجستير غير منشورة - تكنولوجيا تعليم- جامعة الزعيم الأزهرى ، (1423هـ - 2003م) .
 9. الأمين بابكر محمد، توظيف تقنية المعلومات فى الإدارة التعليمية ودعم القرار التربوي بولاية الخرطوم ، رسالة الماجستير فى تكنولوجيا التعليم غير منشورة - جامعة الزعيم الأزهرى (2005م) .
 10. علي أحمد الطيب علي ، دور إدارات التعليم الثانوي فى التخطيط التعليمي للمرحلة الثانوية بالسودان ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية ، كلية التربية ، (2008م).
 11. محمد عبدالله المنيع (1986م) ، بعض الأساليب التقنية ومدى الإستفادة منها فى الإدارة التعليمية "دراسات تربوية " مجلة كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، م3.